

لسان العرب

(عنكث) العَنَذُكَثُ ضَرْبُ مَنْ الذَّيْبُ قَالَ وَعَنَذُكَثًا مُلْتَدِبِدًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ شَجَرٌ يَشْتَتِيهِ الضَّبُّ فَيَسْجُجُهَا بِذَنْبِهِ حَتَّى تَحْتَاطَّ ضَبُّ فَيَأْكُلُ الْمُتَحَاتِّ وَمِمَّا وَضَعُوهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ وَرِدَا يَا ضَبُّ فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ أَصْبِحْ فَلَبِيَّ صَرِدَا لَا يَشْتَتِي هِيَ أَنْ يَرِدَا إِلَّا عَرَادَا عَرِدَا وَصَلَّيَانَا بَرِدَا وَعَنَذُكَثًا مُلْتَدِبِدًا أَرَادَ عَنَذُكَثًا وَبَارِدًا وَحَكَى ابْنُ بَرِي هَذَا الْمَثْلَ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ وَمِمَّا تَحْكِيهِ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ قَالَ اخْتَصَمَ الضَّبُّ وَالضَّفْدَعُ فَقَالَتِ الضَّفْدَعُ أَنَا أَصْبِرُ مِنْكَ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ الضَّبُّ أَنَا أَصْبِرُ مِنْكَ فَقَالَتِ الضَّفْدَعُ تَعَالَ حَتَّى نَرُوعَى فَنَعْلَمَ أَيُّنَا أَصْبِرُ فَرَعَا يَوْمَهُمَا فَاشْتَدَّ عَطَشُ الضَّفْدَعِ فَجَعَلَتْ تَقُولُ وَرِدَا يَا ضَبُّ فَقَالَ الضَّبُّ أَصْبِحْ فَلَبِيَّ صَرِدَا الْأَبْيَاتُ وَالْعَنَذُكَثُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ رُوْبَةُ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَنَذُكَثِ ؟ دَارُ لِيْذَاكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ